. @ 167 @

(أيقول جاوزت الفرات ولم أنل % ريا لديه وقد طغت أمواجه) .

(ورقيت في درج العلا فتضايقت % عما أريد شعابه وفجاجه) .

(ولتخبرن خصاصتي بتملقي % والماء يخبر عن قذاه زجاجه) .

(عندي يواقيت القريض ودره % وعلي إكليل الكلام وتاجه) .

(تربي على روض الربا أزهاره % ويرف في نادي الندى ديباجه) .

(والشاعر المنطيق أسود سالخ % والشعر منه لعابه ومجاجه) .

(وعداوة الشعراء داء معضل % ولقد يهون على الكريم علاجه) .

ومن المنسوب إليه أيضا .

(رام نفعا فضر من غير قصد % ومن البر ما يكون عقوقا) .

ومن المنسوب إلى الشافعي .

(كلما أدبني الدهر % أراني نقص عقلي) .

(وإذا ما ازددت علما % زادني علما بجهلي) .

وهو القائل .

(ولولا الشعر بالعلماء يزري % لكنت اليوم أشعر من لبيد) .

وقال الشافعي رضي ا عنه تزوجت امرأة من قريش بمكة وكنت أمازحها فأقول .

(ومن البلية أن تحب % فلا يحبك من تحبه) .

فتقول هي .

(ويصد عنك بوجهه % وتلج أنت فلا تغبه) .

وأخبرني أحد المشايخ الأفاضل أنه عمل في مناقب الشافعي ثلاثة عشر تصنيفا